

81 | دورة في فقه الحج | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله خلقة وجماء لما ذكر رحمه الله سبعة عيوب لا تجزئ في الاضحية والهدي - 00:00:00

ازيك يا رب بعد ذلك خمسة عيوب لو كانت في بهيمة الانعام موجودها لا يضر في الاجزاء العيب الاول الذي لا يضر قال بل البتراو خلقة البتراء هي مقطوعة الذنب - 00:00:20

خلقة يعني خلقت بدونه وكذا لو قطعت عبدا انها تجزئ بعدم وجود النهي عن ذلك والعيب الثاني الذي لا يضر قال والجماء المراد بالجماء التي ليس لها قرن خلقة وهذا لا يضر - 00:00:45

وجود القرن او عدا لان وجود القرني او عدمه لا تأثير الاضحية والعيب الثالث الذي لا يضر قال والخصي غير المجبوب والخصي اي من قطعت او رخصة بشرط الا يكون ذكره قطع - 00:01:16

لذلك قالوا والخصي غير المجبوب اي غير مقطوع الذكر فاذا كان خصيا ومقطوع الذكر لا يجزئ والعيب الرابع الذي لا يجزئ اه والعيب الرابع الذي لا يضر قال وما باذنه - 00:01:45

اقل قطع اقل من النصف لان القطع في الاذن اذا كان يسيرا لا يضر قال العيب الخامس الذي لا يضر او قرنه اقل قطع اقل من النصف يعني اذا كان احد قرنيه او كلاهما - 00:02:08

مقطوع اقل من نصبه فانه لا يضر ايضا بعدم وجود النهي عن ذلك ولا تأثيرا عليه في بهيمة الانعام الله والسنة نحو الابل قائمة معقولة يدها اليمنى لما ذكر رحمه الله - 00:02:35

ما هو الافضل من بهيمة الانعام الاضحية والهدي وما هي العيوب التي لا تجزئ والعيوب التي لا تضر في الاضحية ذكر بعد ذلك كيفية ذبح او نحر بهيمة الانعام وقال - 00:02:58

والسنة في نحر الابل لا يخلو المضحي به اما ان يكون واما ان يكون بقرا او ان يكون بقرا او غنما فاما الابل في كيفية نحرها قال والسنة يجب هذه الطريقة ولكنها سنة - 00:03:22

لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولان ابن عمر رضي الله عنه رجلا ينحر مضطجعة وقال ابعتها وانحرها قائمة سنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال نحر الابل قائمة - 00:03:51

يسن عند النحر ان تكون الابل قائمة وليست مضجعة لقوله سبحانه فاذكروا اسم الله عليها الابل صواب قائمة صافة قدميها ورجليها معقولة معقولة يدها اليسرى مربوطة معقولة اي مربوطة يدها اليسرى - 00:04:13

اي انها تكون قائمة على رجليها واليد اليمنى فقط اليد اليسرى مربوطة ليسهل سقوطها بعد نحرها لقوله سبحانه فاذا وجبت جنوبها اي سقطت على جنبها ولما ذكر الصفة كيف يكون البعير - 00:04:43

عند الذبح وهو قائم ذكر بعد ذلك طريقة الذبح طريقة نحر الابل فقال في مكان نحره والالة وقال فيطعننها هاي الابل بالحربة وهي اكبر من السكين وهذا من باب التمثيل - 00:05:12

يجوز ان يطعننها الحربة او السكين او السيف ونحو ذلك وما مكان النحر؟ فقال للوحدة في المكان المنخفض التي بين اصل العنق هاي اسفل العنق والصدر اي اعلى الصدر وبهذه الطريقة تموت سريعا - 00:05:35

ويخرج الدم سريعا هذا المكان قريب من القلب اما لو كان النحر في اعلى الرقبة تتعذب في موتها لبعد المكان عن القلب ولما ذكر

رحمه الله طريقة نحر الابل مذاكرة بعد ذلك - 00:06:03

تذبح البقر والغنم. وقال ويذبح اي مضطجعا على جنبه الايسر ويستحب ان يوجه الى القبلة ولو ولو ذبحها وهي قائمة يجوز. لذا قال وينحر ويجوز عكسها اي لو ذبح الابل وهي مضطجعة يجوز - 00:06:27

المقصود انهار الدم في من موضعه. لقوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم. اي اخرجته وذكر اسم الله عليه فكل ويجوز ايضا ان ينحر الابل وهي قائمة - 00:06:56

معقولة يدها اليسرى وكذلك الغنم ينحرها وهي قائمة معقولة يدها اليسرى لكن السنة ما سبق ولما ذكر رحمه الله مكان الذبح ذكر بعد ذلك ماذا يفعل؟ قال ويقول هاي عند الذبح - 00:07:14

بسم الله والله اكبر البخاري النبي قال بسم الله دا ذبح بسم الله والله اكبر ولا يزيد على كلمة بسم الله من اسماء الله كالرحمن فلا يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:37

يقول بسم الله والله اكبر قال اللهم هذا منك ولك هذا من فضلك وانعامك علينا ولك نتقرب به اليك الحديث اللهم هذا منك ولك يختصر على قول بسم الله والله اكبر - 00:07:53

رحمه الله ويتولاهما صاحبها لما ذكر رحمه الله صفة الذبح بين بين بعد ذلك من الذي يتولى الذبح؟ وقال ويتولاهما الاضحية حال الذبح صاحبها ايمن نوى انها اضحية وكذلك من - 00:08:18

انها هدي والدليل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام ضحى بكبشين اقرنين املحين سمي الله وكبر وذبحهما بيده وايضا ذبح النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحر بيده ثلاثا - 00:08:48

ثلاثة انواع ثلاثا وستين من الابل ثلاثة وستين من الابل قال او يوكل مسلما ويشهدها سيوكل من يذبح نيابة عنه مسلما ويشهدها اي يكون قريبا منه يشاهد الذبح لان هذا - 00:09:11

اكثر استشعار سئلنا في هذا لان في هذا استشعار اداء تلك العبادة ولو وكل من اهل الكتاب يذبحه نيابة عنه صح لك نكره ذلك يجب ان ينوي المسلم ماذا يفعل هذا الكتابي؟ يعني ينوي انها اضحية او فلان او هدي وهكذا - 00:09:39

ثم ذكر بعد ذلك ما هو زمن ذبح الاضحية وقالوا ووقت الذبح اي للاضحية بعد صلاة العيد او قدره بعد صلاة العيد فلو ذبح قبل العيد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فهي شاة لحم - 00:10:09

وبعد العيد هو زمن ذبح الاضحية او قدره يعني لو لم يصلي شخص مثلا صلاة العيد او لا او في بلد غير مسلم لا تقام فيه صلاة العيد يحسب ما هو - 00:10:30

قدر صلاة العيد متى تنقضي ثم يذبح والعبرة بالصلاة لا بسماع الخطبة الخطبة موعظة وما نهاية زمن الذبح فقال ويومين بعده اي بعد العيد اي ان الذبح ثلاثة ايام لقول - 00:10:49

الامام احمد بن حنبل رحمه الله في ذلك الذبحة ثلاثة ايام والراجح ان الذبح اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام بعده لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام العيد. ايام اكل وشرب - 00:11:16

وذكر الله ولان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري نهى عن صيام ايام التشريق دل على انها ايام ذبح قال ويكره في ليلتهما على قول المصنف رحمه الله يكره الذبح في الليل - 00:11:36

والراجح جواز ذلك الليل والنهار سوا وهو وقت واحد من بعد صلاة العيد الى الى مغيب شمس ثالث ايام التشريق اي اربعة ايام بلياليهن الثلاثة ولما ذكر رحمه الله اول - 00:11:57

وقت الذبح واخره ذكر بعد ذلك حكما لم يذبح الاضحية في هذا الزمن المحدد وقال فان فات اي الذبح يوم العيد وايام التشريق قضى واجبه ان يذبح ولو انتهت ايام التشريق - 00:12:22

في الهدي الواجب فقط مثل النذر فلو قال علي نذر ان اذبحه في عيد الاضحية هذا شاة ان نذبح شاة انا اذبحه في عيد الاضحية هذا شاة فغرب عليه شمس - 00:12:44

ثالث ايام التشريق نقول ما دام انه نذر ولو بعد زمنه واجب والقضاء يحكي الاداء واما الهدى وما هدي التطوع كما سبق انه في جميع ايام السنة ولا يتقيد - [00:13:04](#)

عيد الاضحى وايام التشريق والله اعلم وصلى الله وسلم وصحبه اجمعين يعني عطنا واحد من العيوب التي لا تجزئ في الاضحية او الهدى وش المقصود بالعوار طايح نفس العين تسقط للعين - [00:13:28](#)

يعني هذا العين نفسها البياض والسواد هذا من داخل كذا لو جت في ضربة قوية طيب لو كان عينها وحدة يمين ووحدة يسار. تجزء لو كان عين واحدة منها بيتزا - [00:14:03](#)

دم ما دام نفس العين هذي البياض يكفي سواد او وجود سواد بس مايل والوصف الثاني العيب الثاني العرجا ولا لو ارجع بسيطة خبزة لذلك العرجاء البين على الرجال يبين لي - [00:14:44](#)

مع جنسها يبان العرج به العيب الثالث الوصف الرابع مريضة ايش نوع المرض يعني الغنم والبقرة مشى تمشي شوي وتطيح تتعب تجلس لو قال لك شخص انا اريد ان اشتري - [00:15:14](#)

غنم غنمة وحدة شاة وحدة وارسلها مع سيارات الشحن مكة عشان تذبح هناك الطاعة لله تعظيم بيت الله يوسف لو ترسل كيس رز لمكة ولو مقتصر على مهمة الانعام تشتري عصير هنا وترسله لمكة - [00:15:49](#)

هذا اهداء لو شخص الغنم شاة الاجر اشتر غزال بالف ريال وارسلها هناك بالف ريال اهداء جزء كل شئ بما هو مباح لو شخص اراد ان يضحى بدجاجة اسمع البيت الحرام - [00:16:25](#)

دجاجة واهدى لكن افضل افضل ما هو بمثن الابل لو قال لك شخص انا عندي بقرة وغنمة عندي جمل واحد وعندي سبع غنم يوسف وش افضل اهل مكة واحد ولا سبع اشياء - [00:17:10](#)

سبأ افضل شياه فهمت سؤالي لو المحل قال يلا قال لك ماذا تريد؟ تقول انا اريد ان اهدي شئ لا والله انا عندي جمل واحد اذا بغيت سبعة اشياء وش الافضل خذه وش تقول - [00:17:48](#)

دم سبع مرات لكن لو قال لك واحد وشات وحدة تقول له ابل ولا ابل وحدة وبقرة واحدة نقول ابل العدد نعم لو عندنا لو عندنا في مثلا ثلاثين كيلو - [00:18:18](#)

بالف ريال بالفين نكمة في العشرين كيلو لحم للعبادة انهار الدم وانفاق المال فيه واذا صار اغلى ثمن واكثر لحم خير على خير هل يجوز نحر الابل بالالات الحديثة مثل مسدس - [00:18:51](#)

ان يسلم نهى ان يذبح الحيوان صبرا النقطة ان يقتل حيوان سطران بان يرمى بالرمي لكن سايب سكين الة ماكينة تقطع المسدس لا يسمى ذبح ولا حرص اما قتل ناد او طير هذا - [00:19:21](#)

لو مثلا البعير هارب وتنبعه ويهرب مات ليس المسدس في الرقبة ليس ميتا الحمام حتى ولو كان في غير يجوز هل يجوز الصاعقة عن طريق الذبح باب كامل باب الدجاج - [00:19:45](#)

لابد الحلقوم والمريء الصعق ما يخرج دم ما يجوز. هذا كيف يكون ذبح البقر المعروف مثل الشاة الحلقوم والمريء لو انا مقطوع الاذن يسيرا يجزئ في الاضحية والهدى استغفر الله - [00:20:18](#)

هو عيد الفطر عيد الاضحى يوم ثلاثة ايام بعدها الراجح كذا ابو عيد الفطر يوم واحد وبناء عليه ها ايام عيد الفطر على انها ست يصح كذا طيب وضرب الدف للنساء عمار - [00:20:55](#)

ها الفطر الرحيم طيب ضرب النساء للدف في وليمة للنساء من اجل العيد يعني لقاء اجتمعوا واتوا يوم العيد بعد العشاء ولا انتهى الوقت لا لا وليمة اجتماع ضرب الدف يوم العيد في النهار فقط الى مغيب الشمس - [00:21:19](#)

اما عيد الاضحى لا يستمر اربع ايام يقول توكلت مسلمات وبعد ذلك لم يضحى عني فاتى الي وقال لم استطع ذات الوقت ماذا افعل مثل ما قال فهد تذبح يقول ما هو الدف - [00:21:48](#)

مثل الكاس فيه اه طرف واحد هنا مغلق طرف والطرف الاخر مفتوح قبل اثنين مغلقة المشروع هذه الطبل يقول هل يجوز ان

نضحى عن والدي المتوفيين بس هذا من باب - 00:22:13

يعني اقل ما يقال في باب اهداء الثواب كيف نحو الجمل يا شو وين حار وين مؤشر لوين مكانه الوحدة شوفوا البقر كيف ينحر

ممکن تنحره زي نضجها كذا لو بغينا نضحى بدجاجة كيف نضجها - 00:22:37

نذبها غزال نبغى نذبها عزيمة الناس نأتي بالغزال ونذبحه مثل الغنم. نعم - 00:23:11